

A proposed strategy for the optimal use of databases and statistical data collection tools to enhance the strategic plan of the Islamic University

Tarek Mahmoud Emara

Islamic University || Medina || KSA

Ehab Ibrahim Mohamed Ibrahim

Imam Muhammad bin Saud University || KSA

Abstract: The databases and data collection tools are a fundamental pillar of strategic planning, especially in the higher education sector. The Islamic University has been interested in achieving ambitious strategic plans and at the same time designing databases and data collection tools to support the decision- making process. So that, this study aimed at presenting a proposed strategy for the optimal use of databases and statistical data collection tools to enhance the strategic plan of the Islamic University. The importance of this strategy is that it plays an essential role in promoting the university's current strategic plan and at the same time it will be an appropriate tool for designing the future plans of the university. The study relied on the descriptive and analytical statistical approach as a framework for the applied and field study. where we designed a strategy supportive of the strategic plan of the Islamic University, and has developed a set of hypotheses associated with the vital role of databases to promote the basic plan the strategy of the Islamic University, the feasibility of the proposed strategy and its benefit, and the extent of satisfaction of the beneficiaries of this strategy, and that exists compatibility in rai of employees of the Islamic University and the views of employers on the proposed strategic plan. The result of study appeared that the average of the opinions of university employees and employers about the proposed strategy and its benefit. The study recommended the necessity of applying the proposed strategy while expanding the integration of databases and data collection tools within the strategic planning requirements of the university and there are need to develop existing databases or create new rules to meet the strategic planning requirements.

Keywords: Strategic Plan- Perfect Usage – Databases – Surveys.

استراتيجية مقترحة للاستخدام الأمثل لقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية

طارق محمود عمارة

الجامعة الإسلامية || المدينة المنورة || المملكة العربية السعودية

إيهاب إبراهيم محمد إبراهيم

جامعة الإمام محمد بن سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: تعتبر قواعد البيانات وأدوات جمع البيانات ركيزة أساسية للتخطيط الاستراتيجي وخاصة في قطاع التعليم العالي، ولقد اهتمت الجامعة الإسلامية بتحقيق خطط استراتيجية طموحة وفي ذات الوقت تصميم قواعد بيانات وأدوات جمع بيانات لتدعيم عملية اتخاذ القرارات، إلا أن هناك ضعفاً في الاستغلال الأمثل لهذه القواعد والأدوات في عملية التخطيط الاستراتيجي بالجامعة الإسلامية، لذا هدفت هذه الدراسة إلى تقديم استراتيجية مقترحة للاستخدام الأمثل لقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية لتعزيز الخطة

الاستراتيجية للجامعة الإسلامية، وفي ذات الوقت استطلاع الرأي من قبل المستفيدين حول هذه الاستراتيجية، وتكمن أهمية هذه الاستراتيجية في أنها تلعب دوراً أساسياً لتعزيز الخطة الاستراتيجية الحالية للجامعة وفي ذات الوقت تكون أداة مناسبة لتصميم الخطط المستقبلية للجامعة. ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي كإطار للدراسة التطبيقية والميدانية حيث قامت الدراسة الحالية بوصف وتحليل البيانات الموجودة في قواعد البيانات وكذلك أدوات جمع البيانات المتوفرة، ومن ثم تصميم استراتيجية داعمة للخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية، ولقد من وضع مجموعة من الفرضيات المرتبطة بالدور الحيوي لقواعد البيانات لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية، وبمدى جدوى الاستراتيجية المقترحة والعائد منها، ومدى رضا المستفيدين عن هذه الاستراتيجية، ومدى التوافق في آراء منسوبي الجامعة الإسلامية وآراء أرباب العمل حول الخطة الاستراتيجية المقترحة، ولقد توصلت النتائج إلى تحقيق الاستراتيجية المقترحة رضا المستفيدين، مع عدم وجود اختلاف معنوي بين متوسط آراء منسوبي الجامعة وأرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة والعائد منها، ولقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق الاستراتيجية المقترحة مع التوسع في إدراج قواعد البيانات وأدوات جمع البيانات ضمن متطلبات التخطيط الاستراتيجي للجامعة، مع ضرورة تطوير قواعد البيانات الحالية أو إنشاء قواعد جديدة لتلبية متطلبات التخطيط الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: الخطة الاستراتيجية - الاستخدام الأمثل - قواعد البيانات - استطلاعات الرأي.

مقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية تطور واضح في شتى المجالات، وكان ذلك ناتج عن اعتمادها على رؤية طموحة هي رؤية المملكة 2030، والتي ارتكزت على ثلاثة محاور رئيسية (مجتمع حيوي - اقتصاد مزدهر - وطن طموح)، وفي ظل هذه الرؤية تم وضع خطط التنمية العاشرة للمملكة والتي تضمنت ثمان أولويات رئيسية كان منها تحسين فاعلية الأداء الحكومي وذلك من خلال تفعيل المواثمة بين التعليم وسوق العمل، وفي هذا الاتجاه تم وضع الخطط الاستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي بحيث تحقق متطلبات خطط التنمية وبالتالي رؤية المملكة 2030، وكانت الجامعة الإسلامية مبادرة في مواثمة خططها الاستراتيجية مع رؤية المملكة 2030، حيث تم وضع الخطة الاستراتيجية الثانية للجامعة بالتوافق مع هذه الخطة والرؤية، وكان الهدف الرئيس لها "تحقيق التميز في التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع والحصول على الاعتماد الأكاديمي (المؤسسي والبرامجي)" ويتفرع هذا الهدف إلى تسعة أهداف استراتيجية، ولقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية دور حيوي في تحقيق أهدافها الرئيسية والفرعية، وبالتالي تعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية، ومن أجل ذلك حرصت الجامعة الإسلامية على تصميم منظومة من حزم قواعد البيانات مرتبطة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وكذلك أدوات جمع البيانات في صورة استبانات مصممة لقياس مدى الرضا والاتجاهات المختلفة لجميع من لهم صلة بها سواء من منسوبيها أو طلابها أو خريجها أو أرباب العمل، والتي يمكن توظيفها بالطريقة المثلى لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة، فنجد أنه يمكن أن تحقيق الهدف الاستراتيجي الأول والخامس للخطة من خلال تقديم البيانات والتقارير الإحصائية والتي تعزز من الصورة الذهنية للجامعة والحضور الإيجابي المؤثر للجامعة محلياً ودولياً، وكذلك الهدف الرابع من خلال خدمة منظومة البحث العلمي عن طريق توفير البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية اللازمة للدراسات البحثية، ومن جهة أخرى تحقيق الهدف السادس من خلال المساعدة في تحقيق الاعتماد المؤسسي والبرامجي والحصول على الجوائز وخاصة أنها تعتمد في تحقيق معاييرها على تجميع الأدلة الإحصائية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر قواعد البيانات وأدوات جمع البيانات أداة فعالة لتعزيز وترشيد القرارات وخاصة في مؤسسات التعليم العالي، ومن الواضح أن عملية التخطيط الاستراتيجي تعتمد بشكل كبير عليها، وبالنظر إلى الخطة

الاستراتيجية الخامسة للجامعة الإسلامية فنجد أنه تم عملها في فترة لم تكتمل فيها منظومة قواعد وأدوات جمع البيانات مما أثر على فاعلية عملية التخطيط الاستراتيجي، ومع اقتراب الخطة الاستراتيجية من انتهائها حيث وصلت إلى العام الخامس والأخير يمكن القول بأن وضع استراتيجية تهدف إلى الاستخدام الأمثل لقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية سوف يعزز الخطة الاستراتيجية الحالية للجامعة الإسلامية، وكذلك يعزز الخطط الاستراتيجية المستقبلية لها والتي أوشتت الجامعة على وضعها، وهو ما قد يحقق جودة العملية التعليمية والبحثية بها.

أسئلة البحث:

يمكن تلخيص أسئلة البحث فيما يلي:

- 1- هل لقواعد البيانات دور حيوي في تعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامي؟
- 2- كيف يمكن استخدام قواعد البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية بشكل مثالي لتعزيز الخطة الاستراتيجية الحالية والمستقبلية للجامعة الإسلامية؟
- 3- ما الخطط الاستراتيجية المرتبطة بقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات والتي يمكن استخدامها لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية؟
- 4- ما مقدار العائد من استخدام الخطط الاستراتيجية المرتبطة بقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات والذي يمكن استخدامه لتطوير أنشطة الجامعة وجودة العملية التعليمية والبحثية؟
- 5- هل هناك رضا من قبل منسوبي الجامعة الإسلامية وأرباب العمل عن الخطط الاستراتيجية المقترحة والمرتبطة بقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات؟
- 6- هل تتوافق آراء منسوبي الجامعة الإسلامية وأرباب العمل حول رضاهم عن الخطة الاستراتيجية المقترحة والعائد منها؟

فرضيات الدراسة:

يمكن تلخيص فرضيات الدراسة فيما يلي:

- 1- يوجد لقواعد البيانات دور حيوي في تعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامي.
- 2- لقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية دور حيوي لتعزيز الخطة الاستراتيجية الحالية والمستقبلية للجامعة الإسلامية.
- 3- يوجد خطط استراتيجية مرتبطة بقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات يمكن استخدامها لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية.
- 4- يوجد عائد من استخدام الخطط الاستراتيجية المرتبطة بقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات يمكن الاستفادة به لتطوير أنشطة الجامعة وجودة العملية التعليمية والبحثية.
- 5- يوجد رضا من قبل منسوبي الجامعة الإسلامية وأرباب العمل عن الخطط الاستراتيجية المقترحة والمرتبطة بقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات.
- 6- تتوافق آراء منسوبي الجامعة الإسلامية وأرباب العمل حول رضاهم عن الخطة الاستراتيجية المقترحة.

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- وضع استراتيجية تهدف إلى الاستخدام الأمثل لقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية لتعزيز الخطة الاستراتيجية الحالية للجامعة الإسلامية وكذلك المساهمة بفاعلية في وضع الخطط الاستراتيجية المستقبلية لها.
- 2- قياس مدى رضا منسوبي الجامعة الإسلامية وأرباب العمل عن الاستراتيجية المقترحة للاستخدام الأمثل لقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية، ومدى التوافق بين آرائهم حول هذه الاستراتيجية والعائد منها.

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية موضوع البحث من خلال النقاط التالية:

- 1- تعزيز دور الجامعة في تحقيق خطة التنمية العاشرة للمملكة وفق رؤية 2030.
- 2- تعزيز الخطة الاستراتيجية الثانية للجامعة الإسلامية.
- 3- الاستخدام الأمثل لموارد الجامعة الإسلامية المتعلقة بقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات الإحصائية لتحقيق أهداف الجامعة الاستراتيجية.
- 4- تدعيم الصورة الذهنية والميزة التنافسية للجامعة.
- 5- المساهمة في تحقيق الاعتماد الأكاديمي (المؤسسي / البرامجي).

2. الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

مفهوم التخطيط الاستراتيجي:

من خلال التناول اللفظي لمصطلح التخطيط الاستراتيجي نجد أنه يتكون من مصطلحين، مصطلح التخطيط Planning ومصطلح الاستراتيجية Strategy وهم مصطلحان متكاملين، وبالنظر إلى مفهوم التخطيط نجد أنه يتنوع ويتشعب مفهوم التخطيط، فنجد أن هناك من يرى أن التخطيط في صورته العامة ينصب حول وضع خطط للوصول إلى هدف معين (الحلو، 1987) ويمكن تعريف التخطيط بأنه عملية منظمة تتضمن مجموعة من الفروض والتي يمكن من خلالها صياغة أهداف مستقبلية محددة وقابلة للتحقق وتتمتع بقدرة على مواجهة التحديات.

ومن جهة أخرى استخدم مصطلح الاستراتيجية في المجال الحربي باعتباره فن التعامل مع الاعداء، ولقد تطور هذا المفهوم ليصبح مصطلح اقتصادي يعنى بفن التعامل مع المشاكل الاقتصادية، وكان يهتم في البداية بالتعامل المشاكل الاقتصادية للمشروعات الانتاجية، ثم امتد ليشمل مؤسسات الاعمال ثم المؤسسات الخدمية. وبالنظر إلى مفهوم التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning نجد أن (العلاق، 1998) يرى أنه طريقة أو وسيلة للاستخدام الأمثل للموارد لتحقيق الأهداف طويلة الأجل للمؤسسة، ويرى (Mcgrath,1998) التخطيط الاستراتيجي بأنها عملية مستمرة مبنية على أسس محددة تتضمن تنظيم موارد المؤسسة لمعرفة اين نحن؟ والى اين نحن ذاهبون؟ والى اين نرغب أن نذهب؟ وكيف يمكن ذلك؟. ويمكن تعريف التخطيط الاستراتيجي بأنه عملية منظمة تتطلب مهارات محددة من أجل رسم تصور حول أداء المؤسسة خلال فترة مستقبلية من أجل تحقيق أهداف محددة.

مفهوم وأنواع قواعد البيانات:

قواعد البيانات تمثل مجموعة من البيانات التي تشترك قيماً بينها في خصائص محددة والتي يمكن تمثيلها بمعادلات رياضية (فاضل وآخرون، 2009). وفي الواقع قد تمثل قواعد البيانات بمجموعة من الصفوف والأعمدة في صورة جداول وكل صف أو عمود تمثل حقل لغرض محدد في قاعدة البيانات، وتسمى نقطة التقاء الصفوف والأعمدة خلايا، ويمكن أن تكون قاعدة البيانات في صورة الكترونية وعادة تحتوي على محركات بحث للوصول السريع لبيانات محددة ويتم تصميم قواعد بيانات بواسطة احد برامج الحاسب والتي من أشهرها أكسس والأوراكل وفيجول بيسك، وهذه البرامج تمكن من إدارة قواعد البيانات بحيث يمكن من خلالها الاضافة أو التعديل من خلال الأكواد والتي تمثل الأوامر التي تحدد المخرجات المطلوبة، وتعتبر قواعد البيانات أداة تخزين البيانات الضخمة بحيث يمكن الرجوع إليها بسرعة من أجل اتخاذ القرار. وفي الواقع توجد أنواع مختلفة من قواعد البيانات (العلاق، 1998) منها قواعد البيانات غير العلاقية Non- relational databases وهي قواعد بيانات لا تعتمد على العلاقة بين البيانات نظراً لصعوبتها وتشابكها وتستخدم للتعامل مع البيانات غير المخططة. وتعتبر قواعد البيانات الأكثر شهرة هي قواعد البيانات العلاقية Relational databases والتي تهتم بالعلاقات التداخلية بين البيانات وتسمح هذه القواعد بإضافة جداول أو قيم بيانات جديدة بشكل مستمر وذلك نظراً لأن الإضافات لا تتطلب تحرير البيانات الحالية، كما يمكن إضافة المزيد من البيانات دون المساس بمخازن البيانات الحالية. ومن أمثلة هذه القواعد قواعد بيانات أوراكل.

دور قواعد البيانات في تعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعات:

تعتبر قواعد البيانات المخزن الرئيسي للبيانات المختلفة للمؤسسة، وقد تختلف مكونات هذه القواعد باختلاف نوع النشاط الذي تقوم به، فقد تهتم المؤسسات الانتاجية بالعناصر الاساسية للإنتاج ومدى توفرها في الوقت المحدد وكذلك التكاليف المختلفة للعملية الانتاجية والتي قد تعطي مؤشر لمدى نجاح المؤسسة وهذا يبين ضرورة توفر قواعد بيانات ذات كفاءة عالية، ومن جهة أخرى تعتبر قواعد البيانات في المؤسسات الخدمية أحد الدعائم والتي يمكن توظيفها من أجل نجاح المؤسسة، وفي حالة المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات نجد أن قواعد البيانات تعتبر عنصر حيوي وضروري لتعزيز الخطط الاستراتيجية للجامعات، فمن الملاحظ أن الأهداف الاستراتيجية لهذه الخطط تحتاج إلى أدلة وبيانات ضرورية كمؤشرات لتحقيق هذه الأهداف، وفي الواقع أن الإدارة الفعالة لهذه القواعد ضرورة حيوية في هذا الاتجاه، ويجب أن تكون هذه الإدارة غير مستقلة عن الإدارة المسؤولة عن تصميم وتنفيذ ومتابعة الخطط الاستراتيجية للجامعات، وفي الواقع أن هذا الطرح غير متوفر في كثير من الجامعات مما قد ينعكس على فاعلية وكفاءة الخطط الاستراتيجية لها. ومن جهة أخرى تعتبر قواعد البيانات أداة فعالة في عملية اتخاذ القرار، فبدون وجود إدارة فعالة لقواعد البيانات سوف تكون القرارات الاستراتيجية معرضة للضعف، كما أن الوصول إلى مؤشر حقيقي حول كفاءة الأنشطة التعليمية والبحثية سوف يكون أمر صعب.

ثانياً- الدراسات السابقة:

يمكن استطلاع الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الدراسة فيما يلي:

1. دراسة نواف (2014): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم العام بمنطقة أبوظبي، وحاولت هذه الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية: ما واقع التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم العام بمنطقة أبوظبي؟ وما أثر الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي في عملية التخطيط الاستراتيجي، وتكمن أهمية الدراسة في دورها في تسليط الضوء حول واقع التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم العام. ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على استبانة للدراسة تكونت من محورين رئيسيين هما درجة

وضوح مفهوم التخطيط الاستراتيجي ومستوى ممارسة مدارس التعليم العام بمنطقة أبوظبي لمتطلبات التخطيط الاستراتيجي، وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم التخطيط الاستراتيجي واضح في أذهان منسوبي مدارس التعليم العالي بمنطقة أبوظبي وأن نسبة كبيرة من مجتمع الدراسة يمارسون بالفعل التخطيط الاستراتيجي.

2. دراسة Vahey وآخرون، (2011): هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور قواعد البيانات في عملية التخطيط الاستراتيجي وفي عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الصحية، وتكمن أهمية الدراسة في كونها تهتم ببيان دور قواعد البيانات في عملية التخطيط في أحد المؤسسات الخدمية، وتبلورت تساؤلات الدراسة حول هل هناك مشاكل متعلق باستخدام قواعد البيانات في عملية التخطيط وما طبيعة هذه المشاكل وكيف يمكن حلها؟، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع مشكلة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أنه يجب حل العديد من المشكلات الرئيسية قبل أن يتمكن المسؤول من الاستخدام الأمثل للبيانات المتاحة في قواعد البيانات في عملية التخطيط، وتتمحور هذه المشاكل حول ضرورة إجراء بحث وتقييم دقيق للغرض من البيانات وتحديد مصادر البيانات واشتقاق المعنى من البيانات التي تم الحصول عليها.

3. دراسة كلخ (2009): تناولت هذه الدراسة عملية التخطيط في مؤسسات التعليم العالي وكيفية جعله فعال، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع عملية التخطيط الإداري للتعليم العالي في محافظة غزة، وتم استطلاع آراء القيادات لهذه المؤسسات لبيان واقع التخطيط في هذه المؤسسات، وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على ضرورة وجود مؤسسة مسؤولة عن عملية التخطيط تساهم بفاعلية في عملية التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة وجود خطة استراتيجية تشرف عليها إدارة متخصصة، وأن تطوير التخطيط الاستراتيجي يصاحبه تطوير في المؤسسة التعليمية، كما أن ضعف تحليل البيئة الداخلية والخارجية سوف يؤدي إلى عدم تحقيق الشمولية للبناء التخطيطي لمؤسسة التعليم العالي بقطاع غزة.

4. دراسة الكرخي (2007): هدفت الدراسة إلى التعرف على التنبؤ الكمي كأحد الأساليب الإحصائية ودوره في عملية التخطيط الاستراتيجي، وهدفت الدراسة إلى بيان دور الإحصاء في عملية التخطيط الاستراتيجي ومدى تأثير استخدام أساليب التنبؤ الإحصائية على جودة الخطط الاستراتيجية، وتكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أهمية تأثير استخدام قواعد البيانات في عملية التخطيط، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد خلصت الدراسة إلى أهمية تطوير قواعد البيانات والمعلومات الإحصائية للوصول إلى التخطيط الاستراتيجي السليم.

5. دراسة القرش (2007): هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين الإحصاء والتخطيط لعملية التنمية، واستعرضت الدراسة الآثار السلبية لاستبعاد الإحصاء من عملية التخطيط للتنمية، وتكمن أهمية هذه الدراسة في ربط دور الإحصاء بالتخطيط للتنمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع الدراسة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتطوير المدخلات الإحصائية وضرورة التعامل معها بحيادية وشفافية من تحقيق التنمية.

6. دراسة الدجني (2007): تناولت هذه الدراسة واقع التخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير الجودة في أكبر جامعة في قطاع غزة وهي الجامعة الإسلامية، ولقد قامت هذه الدراسة بتحليل محتوى الخطة الاستراتيجية للجامعة بالاستعانة بمجموعة من الخبراء المتخصصين، كما تم تصميم استبانة لاستطلاع آرائهم فيما يتعلق بهذه المكونات ومدى التزامها بمعايير الجودة المعدة من قبل هيئة الاعتماد والجودة الفلسطينية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى للتحقق من فروض الدراسة والتي تناولت مدى تحقق الخطط

الاستراتيجية بالجامعة الإسلامية بغزة لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة الفلسطينية، تكمن أهمية الدراسة في المساهمة في تحقيق الاعتماد المؤسسي للجامعة الإسلامية من خلال الوقوف على واقع الخطط الاستراتيجية بها، وخلصت الدراسة إلى وجود بعض القصور في اعداد الخطة لوجود بعض العناصر التي لم تراعي معايير الجودة.

7. دراسة Keeley، (2004): هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور ادارة المعرفة وقواعد البيانات في تحسين عملية تخطيط وصنع القرار في مؤسسات التعليم العالي، وتناولت فرضيات الدراسة دور قواعد البيانات في دعم عملية اتخاذ القرار، والدور الذي تلعبه عملية التخطيط الاستراتيجي في التواصل بين المؤسسة التعليمية، ولقد أتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وخلصت الدراسة لأهمية أدوات المعرفة وقواعد البيانات كمحور رئيسي في عملية التخطيط للعملية التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة تدعيم الخطط الاستراتيجية بقواعد البيانات لتحقيق فاعلية حقيقية في عملية التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي.

الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من البحث:

يمكن تلخيص الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من البحث في النقاط التالية:

1. الدراسات السابقة لم توضح كيف يمكن الاستخدام الأمثل لقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات في عملية التخطيط الاستراتيجي.
 2. الدراسات السابقة لم توضح كيف يمكن الاستفادة من قواعد البيانات وأدوات جمع البيانات في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات الخدمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي.
 3. من الواضح أن هذه الدراسات لم تستخدم الأدوات الإحصائية بشكل مناسب لتدعيم الخطط الاستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي.
- من خلال النقاط السابقة نلاحظ أن هناك ضرورة لدراسة كيف يمكن أن تلعب قواعد البيانات وأدوات جمع البيانات دور رئيسي في عملية التخطيط الاستراتيجي وخاصة في مؤسسات التعليم العالي.

الإضافة العلمية المتوقعة من مشروع البحث بعد إنجازه:

تمثل هذه الدراسة نقطة محورية في تحسين كفاءة الخطة الاستراتيجية الثانية للجامعة الإسلامية، كما تعتبر نواة تحقيق خطة استراتيجية ثالثة أكثر فاعلية وكفاءة، وبالتالي تعتبر هذه الدراسة نوع من النشاط البحثي الهادف لفتح أفق أوسع في اتجاه تحسين فاعلية التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الخدمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي من خلال الاستخدام الأمثل لقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات.

3. استراتيجية مقترحة لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية:

تعتبر الجامعة الإسلامية من الجامعات العريقة في المملكة العربية السعودية ولديها طلاب من 14232 طالب من مختلف بلدان العالم، كما يوجد بها 950 عضو هيئة تدريس، و1396 موظف، وتتمتع الجامعة بسمعة مرموقة في مجال التدريس والبحث العلمي، وحصلت الجامعة عدد من الاعتمادات الايزو لإداراتها، كما حصلت على الاعتماد المؤسسي غير المشروط، وجدير بالذكر أنها حصلت على مجموعة من الجوائز، وفي ظل هذا الوضع طورت الجامعة على مر السنوات السابقة مجموعة من الأهداف الاستراتيجية والتي تم الشروع في تنفيذها من خلال مجموعة من الخطط الاستراتيجية والتي توافقت مع رؤية المملكة 2030م، ومازال هناك مجموعة كبيرة من الأهداف الاستراتيجية والتي لم تكتمل بعد ومن أجل تحقيق هذه الأهداف بشكل مكتمل من الضروري دمج قواعد البيانات واستطلاعات

الرأي والتي تستخدم في عملية صنع القرار في عملية التخطيط، مع ضرورة تطوير هذه القواعد بحيث تكون صالحة لعملية التخطيط، وفي ظل عملية التطوير والتي يجب أن تنال الخطة الاستراتيجية للجامعة النصيب الأكبر بها، يجب التركيز على الوحدات داخل الجامعة والتي لا تتمتع بقدر من الاستقرار أو لها رؤية وأهداف وخطة ليس لها توجيه واضح يعتمد على قواعد بيانات أو استطلاعات موجهة، ومن هنا فإن وضع استراتيجية حاكمة لتوجيه هذه الوحدات أمر في غاية الأهمية من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة، وبحيث تخدم عملية التخطيط بعيد الأمد وبالتالي تعزيز الخطة الاستراتيجية المستقبلية للجامعة. ويمكن وضع استراتيجية لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية وفق النقاط التالية:

1. حصر البيانات الضرورية لمواكبة التغيرات التي يمكن أن تحدث نمو وتطور للجامعة: من الضروري تحديد التغيرات التي من المتوقع أن تحدث في أنشطة الجامعة وذلك من أجل تحديد الفرص التي يجب استغلالها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية ومن ثم تحديد البيانات الضرورية لعملية التخطيط لهذه الأهداف، وقد تشمل هذه التغيرات إنشاء كلية أو عمادة أو مركز، ومن الملاحظ أن الجامعة الإسلامية خلال فترة الخطة الاستراتيجية الحالية قامت بإنشاء كليات جديدة مثل كلية النظم القضائية وكذلك مركز مثل مركز الاحصاء والمعلومات ومكتب تحقيق الرؤية، وبالتالي يجب تحديد البيانات الهامة لهذه الجهات والتي ترتبط بعملية التخطيط الاستراتيجي للجامعة، فيما يلي نقترح آلية لحصر البيانات الضرورية لتكون من الخطوات التالية:

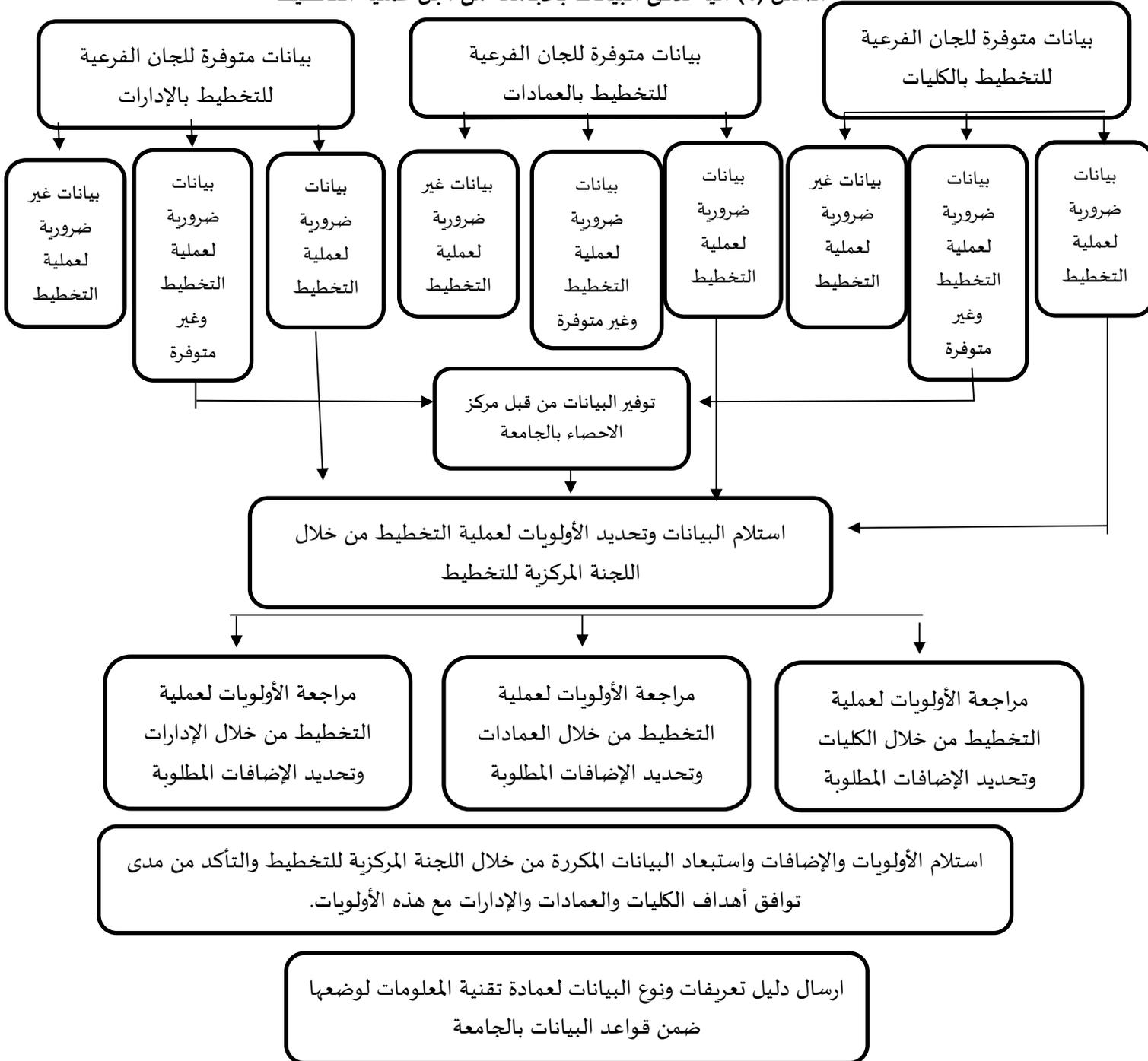
- أ- يتم حصر الجهات التي تم استحداثها في الجامعة.
 - ب- يتم استحداث وحدات للتخطيط ووحدات للإحصاء في هذه الجهات.
 - ج- يتم تحديد البيانات الضرورية للجهات المستحدثة من أجل استيفاء متطلبات التخطيط.
 - د- يتم حصر البيانات الضرورية لجهات الجامعة المختلفة من أجل استيفاء متطلبات التخطيط.
 - هـ- يتم تحديد البيانات المطلوبة لتحقيق النمو والتطوير المطلوب.
 - و- تحديد الاستطلاعات والتي تقيس اتجاهات منسوبي الجهات من أجل التخطيط.
2. تنقيح البيانات وتحديد البيانات الضرورية لعملية التخطيط: من خلال تتبع تنفيذ الخطط الاستراتيجية للجامعة الإسلامية كان من الواضح وجود كم كبير من البيانات الغير ضرورية ووجود قدر كبير من النقص في البيانات الضرورية والتي تمس عملية التخطيط بشكل مباشر، وظهر ذلك من خلال وجود وحدات ومراكز ليس بها قواعد بيانات منظمة وواضحة وهو ما يصعب عملية التخطيط والدمج في الأهداف الاستراتيجية للجامعة، وكذلك ليس هناك محاور واضحة لأهداف تلك الجهات وفي ذات الوقت ليس هناك بيانات تدعمها، ويمكن تحديد آلية تدفق البيانات واستيفاء النقص بها من أجل عملية التخطيط من خلال الشكل (1).
3. تصنيف البيانات لخدمة عملية التخطيط: يجب تصنيف البيانات التي يمكن استخدامها في عملية التخطيط مع التركيز على البيانات الكمية وبالتالي سوف تكون عملية اتخاذ القرار عملية آلية وفي ذات الوقت سريعة وممنهجة، كما تكمن أهمية عملية التصنيف في أنها تحدد البيانات الأساسية والثانوية لعملية التخطيط، ومن الممكن تصنيف البيانات على مستوي الأنشطة (أكاديمية - إدارية) أو على أساس المسعى الوظيفي (عضو هيئة تدريس - موظف - طالب) أو على مستوي الجهات (كليات - عمادات - إدارات) ويمكن الدمج بين التصنيفات السابقة بحيث يتم التصنيف (جهة - وظيفة- نشاط)، ومن المقترح أن يتم تصنيف البيانات وفق الآلية التالية:

أ- يتم تحديد مدى انتماء البيانات لقواعد البيانات الحالية بالجامعة.

ب- يتم إنشاء حقول جديدة للبيانات بعد تحديد طبيعة انتمائها.

- ج- البيانات التي لا تنتمي لقواعد البيانات الحالية يتم استحداث قواعد بيانات جديدة لها.
- د- يتم عمل محاور فرعية داخل قواعد البيانات الحالية { قواعد البيانات لأعضاء هيئة التدريس - اتقان (عمليات الجودة) - قواعد البيانات المالية - ريجستر (قواعد بيانات الطلاب) } لخدمة التخطيط، ونقترح أن تكون كالتالي:
1. المحور الأكاديمي: ويشمل جميع البيانات الكمية المرتبطة بالأنشطة الأكاديمية سواء المرتبطة بالتدريس أو باللقاءات أو الندوات أو المؤتمرات العلمية.
 2. محور البحث العلمي: ويرتبط بالبيانات الكمية حول أنشطة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا سواء من خلال النشر العلمي أو أنشطة الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه لأعضاء هيئة التدريس أو من خلال الدراسات البحثية لطلاب الدراسات العليا.
 3. محور الأنشطة: ويشمل جميع البيانات الكمية حول الأنشطة اللاصفية للطلاب وخدمات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس غير المرتبطة بالمجال الأكاديمي.
 4. محور العمليات الإدارية: ويشمل جميع البيانات الكمية حول العمليات الإدارية التي تتم على مستوى الجامعة سواء من خلال الإدارات أو العمادات.
 5. محور الاستطلاعات: ويشمل البيانات الكمية المرتبطة بنتائج الاستطلاعات الدورية والتي تقيس الاتجاهات المختلفة لمنسوبي جهات الجامعة المختلفة.
 6. محور خدمة المجتمع: ويتضمن هذا المحور البيانات الكمية المرتبطة بأنشطة خدمة المجتمع على مستوى الجامعة.
 7. محور الجودة: ويتضمن جميع البيانات الكمية المرتبطة بأنشطة الجودة سواء المرتبطة بالاعتمادات المؤسسية أو الأكاديمية أو المرتبطة بحصول الإدارات على شهادة الأيزو.
 8. محور التطوير: ويتضمن جميع البيانات الكمية المتعلقة بأنشطة التطوير سواء على مستوى الكليات أو العمادات أو الإدارات.
 9. محور التدريب: ويتضمن جميع البيانات الكمية المرتبطة بالأنشطة التدريبية سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب أو الموظفين.
 10. محور التعاون الدولي: ويتضمن جميع الاتفاقيات المبرمة بين الجامعة والجهات الدولية ومدى استمرارها وتاريخ إبرامها وتاريخ انتهاءها ومدى المردود منها، وتتضمن هذه البيانات التخطيط لعقد اتفاقيات جديد أو تغيير شروط الاتفاقيات المبرمة بالفعل حسب متطلبات التخطيط والمصلحة العليا.
 11. محور العلاقات العامة والاعلام: ويتضمن جميع الأنشطة في مجال الاعلام وتوثيق للقاءات جميع مسؤولو الإدارات العليا والاحتفالات والأخبار، وتتضمن هذه البيانات التخطيط الجيد تجاه تعزيز الصورة الذهنية للجامعة كمطلب استراتيجي ضروري ورئيسي للجامعة.
 12. محور اللوائح الداخلية والنظم: ويتضمن جميع القرارات الإدارية الداخلية لتنظيم الأعمال وتاريخ صدورها وتاريخ الانتهاء من العمل بها، ويشمل هذا المحور على بيانات تمكن من التخطيط الجيد لتنظيم الأعمال داخل الجامعة.
 13. محور المشروعات: ويتضمن بيانات حول الإنشاء وتاريخ تصميمها وتاريخ الصيانة الدورية لها ومدى التطورات التي حلت عليها، وتتضمن هذه البيانات التخطيط الجيد للمنشآت وترشيد الانفاق وتحقيق النمو المخطط للمشروعات بشكل سليم.

الشكل (1) آلية تدفق البيانات بالجامعة من أجل عملية التخطيط



هـ- تطوير قواعد البيانات لتشمل عملية التخطيط: نقترح في هذا المجال إنشاء قواعد بيانات لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب تكون منوطة بحضر البيانات المتعلقة بآراء أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب حول الموضوعات المحورية في عملية التخطيط، كما أن هذه القواعد تسمح باستقبال المقترحات التطويرية سواء المتعلقة بالأنشطة الأكاديمية (مثل الأنشطة التعليمية أو الأنشطة البحثية) أو الأنشطة الإدارية من تطوير آليات سير العمل والتعامل مع المشاكل الإدارية، ومن جهة أخرى يجب أن تتم عملية التطوير لقواعد البيانات بحيث تراعي التسلسل الهرمي للجهات والتبعية الإدارية لها وذلك من أجل تبسيط ووضع عملية التخطيط، ومن المقترح أن يتم ذلك من خلال الآلية التالية:

- 1- يتم تحديد مدى استيفاء قواعد البيانات لمتطلبات التخطيط على المستويات الإدارية المختلفة (العليا - الوسطى - الدنيا).
- 2- يتم تحديد المتطلبات التطويرية لقواعد البيانات الموجودة من أجل استيفاء متطلبات التخطيط.
- 3- يتم تطوير قواعد البيانات وفق المتطلبات المقترحة.
4. وضع دليل لتعريفات البيانات بما يخدم عملية التخطيط: يجب أن تتضمن قواعد بيانات التخطيط دليل تعريفى لحقول البيانات من أجل تحقيق الدقة المطلوبة وتخفيض الأخطاء الناتجة عن ذلك، ويجب أن تتم هذه العملية بالتعاون والتشاور مع جهات الجامعة المختلفة مع تعميم هذا الدليل على الجهات والعمادات والكليات بحيث يمكن الرجوع اليه عند الضرورة
5. تشكيل وحدات للتخطيط من أجل استغلال البيانات المتوفرة: من الضروري وجود وحدات مركزية في العمادات والكليات والإدارات تهتم بتوظيف البيانات المتاحة لخدمة عملية التخطيط بحيث ترتبط بوحدة مركزية على مستوى الجامعة تقوم بجميع هذه البيانات بشكل الكتروني وتقوم بتنقيحها وتوظيفها لخدمة عملية التخطيط.
6. المراجعة المستمرة للبيانات للتحقق من مدى توافقها لاحتياجات عملية التخطيط المستقبلية: نظراً لأن عملية التخطيط عملية مستمرة وليست عملية لحظية لذا يجب أن يكون هناك مراجعة دورية للبيانات المرتبطة للتخطيط ويجب ربطها باحتياجات المجتمع وبالمستجدات التعليمية والبحثية والبيئة التنافسية من الجامعات المناظرة واحتياجات المجتمع.
7. ربط قواعد البيانات بدور منسوبي الجامعة في عملية اتخاذ القرار: بالنظر إلى قواعد البيانات باعتبارها الأداة الرئيسية لعملية التخطيط واتخاذ القرار وبالتالي يجب أن تعكس هذه القواعد الدور الحيوي لمنسوبي الجامعة في عملية اتخاذ القرار.
8. تحديد العلاقات بين حقول البيانات من أجل تحقيق أفضل تخطيط ممكن: يجب الربط بين الحقول المختلفة لقواعد البيانات من أجل استخلاص العلاقات المنطقية بينها لخدمة عملية التخطيط، فعلى سبيل المثال يجب الربط بين تكلفة تمويل الأنشطة البحثية وعدد الأبحاث المنتجة.
9. يتم إتاحة مرونة في قواعد البيانات بحيث تخدم عملية التخطيط لجميع المستويات الإدارية بالجامعة: عملية التخطيط يشارك بها جميع المستويات الإدارية بالجامعة وبالتالي فإن توفير قواعد البيانات بشكل مناسب وطبقاً لاحتياجات كل مستوى إداري في الجامعة مطلب ضروري.
10. يتم تحديد البيانات التي تخدم أكثر من غرض لعملية التخطيط: كثير من قواعد البيانات تحتوي حقول تخدم أكثر من محور من محاور التخطيط فنجد بيانات أعداد أعضاء هيئة التدريس تخدم في المجال التدريس وفي ذات الوقت في المجال البحثي وكذلك محور التدريب، وبالتالي يكون هناك ضرورة لتحديد البيانات التي تخدم أكثر من غرض من أجل عدم الازدواجية.

العائد من الخطط الاستراتيجية المقترحة على أنشطة الجامعة الإسلامية وجودة العملية التعليمية والبحثية: من خلال تطبيق الخطة الاستراتيجية المقترحة من المتوقع تحقيق مجموعة من العوائد على العملية التعليمية والبحثية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. تعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة مما يدعم دور الجامعة في خدمة المجتمع.

2. ربط الخطة الاستراتيجية بقواعد البيانات يتيح تحقيق تخطيط ذو جودة مرتفعة لخدمة المصالح العليا للجامعة.
3. القدرة على التحديد الواضح للاحتياجات الأكاديمية للجامعة سواء من خلال إنشاء برنامج جديد أو إضافة مقررات جديدة.
4. تحديد الاحتياجات البحثية والتدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين بشكل مناسب ويتوافق مع احتياجاتهم مما يتيح تخطيط مناسب لرفع كفاءتهم.
5. تحقيق مشاركة حقيقية لمنسوبي الجامعة في عملية التخطيط.
6. تحقيق الاستخدام الكفء لميزانية الجامعة ومواردها الذاتية.
7. تحقيق الربط بين جميع أنشطة الجامعة من خلال قواعد البيانات وتوجيهها لتحقيق التخطيط الجيد.
8. تسليط الضوء على بيانات البرامج الأكاديمية واتجاهات الطلاب عنها مما يسمح بخطط تحسينية.
9. يسمح هذه الخطط بتحقيق نمو فعال مبني على معلومات حقيقية مما يساعد على رفع المستوى التنافسي للجامعة ويساعد على الاستقطاب للكفاءات من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
10. تخطيط المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع من خلال الاستغلال الأمثل لقواعد البيانات.
11. اعتماد عملية التخطيط في كل مرحلة من مراحلها على قواعد بيانات مصنفة تصنيف جيد ينعكس على الإنتاجية والكفاءة لجميع أنشطة الجامعة.
12. تحقيق المرونة في عملية التخطيط بحيث تتيح إمكانية مواكبة التغيرات التي يمكن أن تواجهها المؤسسة وفق لبيانات واضحة.
13. تحقيق التطوير والتحسينات المستقبلية المطلوب في كيان الجامعة من خلال الاعتماد على رؤية واضحة وقواعد بيانات محددة.
14. إتاحة الفرصة الحقيقية للمشاركة الفعالة من منسوبي الجامعة في عملية التخطيط من خلال تزويد قواعد البيانات بالأفكار والاتجاهات.

قياس اتجاهات منسوبي الجامعة وأرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة:

من أجل قياس الاتجاهات حول الاستراتيجية المقترحة، تم عرض تفاصيل الاستراتيجية المقترحة على عدد أربع خبراء اثنين في مجال الإدارة والتخطيط ينتمون إلى جامعة طيبة وأثنين في مجال الجودة ينتمون إلى الجامعة الإسلامية، وذلك لإبداء الملاحظات وإجراء التعديلات الضرورية عليها، ولقد أبدى الخبراء مجموعة من الملاحظات والتي تركزت حول النقاط التالية:

1. ضرورة أن تتضمن الاستراتيجية المقترحة محور لاستخدام قواعد البيانات لمجالات التعاون الدولي.
 2. من أجل التخطيط الجيد يجب أن يتم تدعيم قواعد البيانات بحيث تسمح بتبادل البيانات مع الجامعات النظرية لأغراض الجودة ومن ثم التخطيط للاعتماد الأكاديمي لبرامج الكليات.
 3. لتحقيق التخطيط الجيد يجب تطوير محاور قواعد البيانات بحيث تتضمن أنشطة العلاقات العامة والاعلام.
 4. يجب استغلال قواعد البيانات لأغراض تخطيط اللوائح الداخلية والنظم.
 5. يجب تطوير قواعد البيانات بحيث تتضمن آلية للتخطيط للمشروعات.
- ولقد تم استيفاء الملاحظات وتم وضع الاستراتيجية المقترحة في صورتها النهائية.

تصميم أداة جمع البيانات:

بعد التشاور مع فريق الدراسة والخبراء في مجال التخطيط تم تصميم استبانة لاستطلاع آراء منسوبي الجامعة حول الاستراتيجية المقترحة، ولقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لأبداء الرأي والملاحظات وكذلك تعديل أو حذف أو إضافة العبارات، وبيان مدى ارتباط الفقرات بالمحاور الرئيسية وتسلسل العبارات في المحور الواحد، وتحديد الأخطاء اللغوية، وبالتالي يمكن اعتمادها كأداة لتجميع البيانات وتحقيق صدق المحكمين، ولقد تم عرض الاستبانة على عدد خمس محكمين، واحد في مجال الاحصاء وأثنى في مجال التخطيط، وأثنى في مجال الجودة، ، وأوضح الخبراء ضرورة استيفاء مجموعة من الملاحظات الضرورية والتي تلخص في النقاط التالية:

1. ضرورة تصحيح بعض الأخطاء اللغوية.

2. ضرورة إضافة بعض العبارات الضرورية للمحاور.

3. ضرورة تعديل صيغ بعض العبارات.

4. دمج بعض العبارات وتقسيم عبارات أخرى.

ولقد تم اجراء التعديلات الضرورية ومن ثم تم عرض الاستبانة في صورتها النهائية على الخبراء، ولقد حققت الاستبانة الرضا من قبل المحكمين، وأيدوا انتماء العبارات للمحاور وتسلسلها المنطقي واتساق المحاور وانتمائها لعنوان الاستبانة، وبالتالي أصبحت الاستبانة صالحة للغرض منها.

4- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث:

سوف تعتمد الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي كإطار للدراسة التطبيقية والميدانية والتي تتناول وضع استراتيجية للاستخدام الأمثل لقواعد البيانات وأدوات جمع البيانات لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية. حيث تقوم الدراسة الحالية بوصف وتحليل البيانات الموجودة في قواعد البيانات وكذلك أدوات جمع البيانات المتوفرة، ومن ثم تصميم استراتيجية داعمة للخطة الاستراتيجية للجامعة، ومن ثم عرض أهم المحاور لهذه الخطة على المختصين والمهتمين من أجل التوافق على أفضل صيغة ممكنة لها ومن ثم تصميم استبانة لقياس مدى الرضا عن هذه الاستراتيجية من قبل منسوبي الجامعة وأرباب العمل واستقبال الاستجابات المرتبطة بها، وفي النهاية يتم عمل التحليلات الإحصائية اللازمة وكتابة التوصيات المرتبطة بها.

مجتمع وعينة الدراسة:

من أجل تحديد المشاكل التي يمكن أن تظهر عند سحب عينة الدراسة الرئيسية، وكذلك تحديد مدى وضوح وفهم العبارات، تم سحب عينة استطلاعية حجمها 20 مفردة، وتم فحص نتائج العينة الاستطلاعية، والتي أوضحت اجراء بعض التعديلات على العبارات من أجل وضوحها وسهولة فهمها، ومن هنا أصبحت الاستبانة جاهزة للتوزيع على عينة الدراسة، ولقد تم حصر مجتمع الدراسة والذي هو عبارة عن منسوبي الجامعة الإسلامية وأرباب العمل، ولقد بلغ عدد المنسويين 2249 منسوبا منهم 1285 موظفين و964 أعضاء هيئة تدريس ولقد تم توزيع الاستبانات وبلغ عدد المستجيبين 232 مستجيبا منهم 101 مستفيدا من أعضاء هيئة التدريس و129 من الموظفين، ولقد تم بالإضافة إلى ذلك توزيع عدد عشر استبانات على أرباب العمل.

التحقق من مدى الصدق والثبات لأداة جمع البيانات:

قامت الدراسة بالتحقق من مدى الصدق والثبات لأداة الدراسة باعتبار أن هذا الاجراء ضروري للاطمئنان على مدى تحقيق الاداة للغرض منها وضمان عدم تغير النتائج المستخلصة من الاداة عند سحب البيانات أكثر من مرة، وبالتالي يمكن الوثوق في أداة جمع البيانات باعتبارها أداة صالحة للغرض الذي تم تصميمها من أجله، وللتحقق من مدى صدق أداة جمع البيانات تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين ومن ثم تم استيفاء ملاحظاتهم بالكامل وبالتالي تحقيق ما يسمى بصدق المحكمين، ومن جهة أخرى تم قياس مدى الصدق الداخلي من خلال قياس مدى الارتباط بين محاور الاستبانة الفرعية والمحور الرئيسي، وكذلك قياس مدى الارتباط بين كل فقرة والمحور الفرعي التي تتبعه، وبالتالي يمكن القول أن هناك اتساق بين محاور وعبارات الاستبانة وبين المحاور لمختلفة، ومن أجل التحقق من مدى ثبات أداة جمع البيانات تم استخدام معامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، كما تم قياس مدى الصدق الذاتي من خلال معامل الصدق الذاتي والذي هو عبارة عن الجزر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ.

نتائج قياس مدى الصدق لأداة جمع البيانات:

يمكن استعراض نتائج الصدق الداخلي لأداة جمع البيانات من خلال الجداول (1)، (2).

جدول (1) نتائج قياس مدى الارتباط بين المحاور الفرعية والمحور الرئيسي

معامل الارتباط (مستوى الدلالة)	المحور الفرعي
0.79 (0.002)	اتجاهات منسوبي الجامعة حول الاستراتيجية المقترحة لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة
0.83 (0.000)	اتجاهات منسوبي الجامعة حول العائد من تطبيق الاستراتيجية المقترح

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هناك ارتباطات مرتفعة بين المحور الفرعي الأول والثاني والمحور الرئيسي وهذا الارتباط معنوي عند $(\alpha=0.05)$.

جدول (2) نتائج قياس مدى الارتباط بين كل فقرة والمحور الفرعي التي تتبعه

معامل	العبارة	المحور
0.88	تشكل قواعد البيانات ركن أساسي في تدعيم الخطة الاستراتيجية.	المحور الفرعي الأول " اتجاهات منسوبي الجامعة حول الاستراتيجية المقترحة لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة "
0.79	تمثل عملية تنقيح وتحديد البيانات أمر ضروري في عملية التخطيط الاستراتيجي للجامعة.	
0.72	تصنيف وتبويب البيانات بشكل منظم سوف يكون له مردود على الخطة الاستراتيجية للجامعة.	
0.83	تساهم قواعد البيانات للأنشطة الأكاديمية والبحثية عملية التخطيط الاستراتيجي للجامعة.	
0.71	وجود قواعد بيانات للأنشطة التدريب والعمليات الإدارية ينعكس بشكل إيجابي على عملية	
0.68	من الضروري استيفاء النقص في قواعد البيانات لتلبية متطلبات التخطيط الاستراتيجي	
0.88	وجود دليل تعريفي واضح لحقول قواعد البيانات يدعم عملية التخطيط الاستراتيجي.	
0.86	تشكيل وحدات التخطيط الاستراتيجي بإدارات الجامعة أمر ضروري للاستغلال الأمثل لقواعد	
0.85	المراجعة الضرورية لقواعد البيانات أمر ضروري للتحقيق من مدى توافقها مع الاحتياجات	
0.77	ربط قواعد البيانات وتحديد العلاقات التشابكية بين حقولها مطلب ضروري لعملية التخطيط	
0.81	من أجل عملية التخطيط الاستراتيجي يجب أن يكون هناك مرونة في التعامل مع قواعد البيانات	
0.69	من الضروري تحديد البيانات التي تخدم أكثر من غرض استراتيجي لتحقيق التخطيط الاستراتيجي	

المحور	العبارة	معامل
المحور الفرعي الثاني " اتجاهات منسوبي الجامعة حول العائد من تطبيق الاستراتيجية المقترح "	استخدام الاستراتيجية المقترحة يدعم دور الجامعة في خدمة المجتمع.	0.91
	ربط الخطة الاستراتيجية للجامعة بقواعد البيانات يساهم في تحقيق الأهداف الأساسية لها.	0.85
	تساهم الاستراتيجية المقترحة في تحقيق رؤية واضحة لعملية التخطيط الأكاديمي والبحثي.	0.67
	تساهم الاستراتيجية المقترحة في الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمالية للجامعة.	0.70
	ضمان التخطيط السليم لتحقيق معدلات نمو طموحة ومرغوب بها لأنشطة الجامعة.	0.84
	تسمح الاستراتيجية المقترحة بتحقيق التخطيط السليم مما يساهم في رفع المستوى التنافسي	0.87
	تحقيق مشاركة فاعلة من منسوبي الجامعة في عملية التخطيط الاستراتيجي لها.	0.89
	تضمن الاستراتيجية المقترحة تعزيز دور قواعد البيانات في تخطيط عملية التعاون الدولي	0.92
	تساعد الاستراتيجية المقترحة في تفعيل عملية تبادل البيانات مع الجامعات النظير كمتطلب	0.79
	تساهم الاستراتيجية المقترحة في التخطيط الجيد لتعزيز الصورة الذهنية للجامعة.	0.86
تحقق الاستراتيجية المقترحة تخطيط جيد للوائح الداخلية والنظم.	0.69	

من الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي:

1. تراوحت معدلات الارتباط بين فقرات المحور الفرعي الأول والمحور الرئيسي بين (0.68 - 0.88)، وهي معاملات تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة، وجميعها معنوية عند $(\alpha=0.05)$ ، وبين فقرات المحور الفرعي الثاني والمحور الرئيسي بين (0.67 - 0.92) وهي معاملات تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة، وجميعها معنوية عند $(\alpha=0.05)$.
 2. كان أعلى معامل ارتباط في المحور الأول للفقرة " تشكل قواعد البيانات ركن أساسي في تدعيم الخطة الاستراتيجية" والفقرة " وجود دليل تعريفي واضح لحقول قواعد البيانات يدعم عملية التخطيط الاستراتيجي" حيث بلغ معامل الارتباط 0.88، وكان أدنى معامل ارتباط في المحور الأول للفقرة " من الضروري استيفاء النقص في قواعد البيانات لتلبية متطلبات التخطيط الاستراتيجي لمستويات الإدارة المختلفة" حيث بلغ معامل الارتباط 0.68.
 3. كان أعلى معامل ارتباط في المحور الثاني للفقرة " تضمن الاستراتيجية المقترحة تعزيز دور قواعد البيانات في تخطيط عملية التعاون الدولي للجامعة" حيث بلغ معامل الارتباط 0.92، وكان أدنى معامل ارتباط في المحور الثاني للفقرة " تساهم الاستراتيجية المقترحة في تحقيق رؤية واضحة لعملية التخطيط الأكاديمي والبحثي" حيث بلغ معامل الارتباط 0.67.
- من جدول (1) وجدول (2) يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بالصدق الداخلي.

نتائج قياس مدى الثبات والصدق الذاتي لأداة جمع البيانات:

يمكن استعراض نتائج الثبات والصدق الذاتي لأداة جمع البيانات من خلال الجدول (3).

جدول (3) نتائج الثبات والصدق الذاتي لمحاور أداة جمع البيانات

م	المحور الفرعي	معامل الفا كروباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل الصدق الذاتي
1	اتجاهات منسوبي الجامعة حول الاستراتيجية المقترحة لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة	0.751	0.724	0.866
2	اتجاهات منسوبي الجامعة حول العائد من تطبيق الاستراتيجية المقترح	0.792	0.748	0.889

من الجدول السابق نلاحظ أن معامل الثبات الفاكرونباخ تراوحت بين (0.751 - 0.792) كما أن معامل ثبات التصفية النصفية يتراوح بين (0.724 - 0.748) وهو مؤشر على أن هناك درجة مقبولة لثبات محاور المقياس، كما نلاحظ أن معامل الصدق الذاتي يتراوح بين (0.866 - 0.889) وهي معدلات تدل على تحقق الصدق الذاتي للمحاور.

من خلال النتائج السابقة يمكن القول بأن الاستبانة المعدة لقياس اتجاهات منسوبي الجامعة الإسلامية تجاه الاستراتيجية المقترحة تحقق مستويات مقبولة من الثبات والصدق وبالتالي هي صالحة لقياس ما صممت من أجله وبالفعل تم تفعيلها واخذ الاستجابات عليها.

5. عرض نتائج الوصف الإحصائي لآراء مفردات الدراسة حول الاستراتيجية المقترحة:

من خلال استطلاع آراء مفردات الدراسة تجاه الاستراتيجية المقترحة للاستغلال الأمثل لقواعد البيانات لتدعيم الخطة الاستراتيجية للجامعة تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: نتائج الوصف الإحصائي لآراء أعضاء هيئة التدريس حول الاستراتيجية المقترحة:
يمكن استعراض نتائج الوصف الإحصائي لآراء أعضاء هيئة التدريس حول الاستراتيجية المقترحة من خلال الجدول (4)، (5).

جدول (4) نتائج الوصف الإحصائي لآراء أعضاء هيئة التدريس حول الاستراتيجية المقترحة

م	المقياس	موافق		محايد		غير موافق		بشدة	المتوسط
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	تشكل قواعد البيانات ركنا أساسيا في تدعيم الخطة الاستراتيجية.	30	0.30	50	0.50	21	0.21	0	4.09
2	تمثل عملية تنقيح وتحديد البيانات أمرا ضروريا في عملية التخطيط	29	0.29	50	0.50	19	0.19	3	4.04
3	تصنيف وتبويب البيانات بشكل منظم سوف يكون له مردود على الخطة	22	0.22	51	0.50	20	0.20	5	3.83
4	تساهم قواعد البيانات للأنشطة الأكاديمية والبحثية عملية التخطيط	22	0.22	49	0.49	23	0.23	5	3.83
5	وجود قواعد بيانات للأنشطة التدريب والعمليات الإدارية ينعكس بشكل إيجابي على عملية التخطيط الاستراتيجية للجامعة.	21	0.21	51	0.50	19	0.19	6	3.78
6	من الضروري استيفاء النقص في قواعد البيانات لتلبية متطلبات التخطيط الاستراتيجي لمستويات الإدارة المختلفة.	22	0.22	55	0.54	16	0.16	4	3.86

م	المقياس	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق بشدة		المتوسط
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
7	وجود دليل تعريفي واضح لحقول قواعد البيانات يدعم عملية التخطيط الاستراتيجي.	20	0.20	47	0.47	23	0.23	9	0.09	3.73
8	تشكيل وحدات التخطيط الاستراتيجي بإدارات الجامعة أمرا ضروريا للاستغلال الأمثل لقواعد البيانات.	18	0.18	50	0.50	21	0.21	7	0.07	3.68
9	المراجعة الضرورية لقواعد البيانات أمرا ضروريا للتحقيق من مدى توافقها مع الاحتياجات المستقبلية لعملية التخطيط.	20	0.20	50	0.50	23	0.23	5	0.05	3.78
10	ربط قواعد البيانات وتحديد العلاقات التشابكية بين حقولها مطلب ضروري لعملية التخطيط الاستراتيجي.	26	0.26	53	0.52	17	0.17	5	0.05	3.99
11	أن يكون هناك مرونة في التعامل مع قواعد البيانات المختلفة على مستوى إدارات الجامعة.	27	0.27	45	0.45	22	0.22	7	0.07	3.91
12	من الضروري تحديد البيانات التي تخدم أكثر من غرض استراتيجي لتحقيق التخطيط الاستراتيجي السليم.	37	0.37	46	0.46	10	0.10	8	0.08	4.11
	المتوسط العام	294	0.24	597	0.49	234	0.19	64	0.05	3.89

(محور الاتجاهات حول الاستراتيجية المقترحة لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة)

من خلال جدول (4) تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. بلغ متوسط نسبة الموافقة بشدة والموافق للاستراتيجية المقترحة 24% و49% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
2. بلغ متوسط نسبة الرفض للاستراتيجية المقترحة 5% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
3. بلغ متوسط نسبة الرفض بشدة للاستراتيجية المقترحة 2% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
4. تراوحت متوسطات الموافقة لجميع العبارات المرتبطة بالاستراتيجية المقترحة بين (3.68- 4.11) وهذا يدل على وجود اتجاه عام بالموافقة من قبل أعضاء هيئة التدريس للاستراتيجية المقترحة.
5. يوجد اتجاهات رضا مرتفعة حول ضرورة مراعات تحديد البيانات التي تخدم أكثر من غرض استراتيجي لتحقيق التخطيط الاستراتيجي السليم للخطط المستقبلية وكذلك حول كون الاستعانة بقواعد البيانات عند اعداد الخطط الاستراتيجية سوف يدعمها بشكل أساسي.
6. يوجد معدلات رضا مرتفعة من قِبل أعضاء هيئة التدريس حول الاستراتيجية المقترحة.

جدول (5) نتائج الوصف الإحصائي لآراء أعضاء هيئة التدريس حول الاستراتيجية المقترحة

م	العبارات		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	53	0.52	37	0.37	10	0.10	1	0.01	0	0.00	4.41
2	49	0.49	36	0.36	14	0.14	2	0.02	0	0.00	4.31
3	53	0.52	31	0.31	17	0.17	0	0.00	0	0.00	4.36
4	47	0.47	33	0.33	19	0.19	2	0.02	0	0.00	4.24
5	44	0.44	39	0.39	13	0.13	5	0.05	0	0.00	4.21
6	44	0.44	41	0.41	14	0.14	2	0.02	0	0.00	4.26
7	48	0.48	33	0.33	18	0.18	2	0.02	0	0.00	4.26
8	44	0.44	40	0.40	15	0.15	2	0.02	0	0.00	4.25
9	32	0.32	52	0.51	14	0.14	3	0.03	0	0.00	4.12
10	39	0.39	50	0.50	10	0.10	2	0.02	0	0.00	4.25
11	48	0.48	39	0.39	12	0.12	2	0.02	0	0.00	4.32

م	العبارات										
	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
12	0	0.00	4	0.04	7	0.07	36	0.36	54	0.53	تضمن الاستراتيجية المقترحة تخطيط جيد للمشروعات والإنشاءات.
	00	0.00	27	0.02	163	0.13	467	0.39	555	0.46	المتوسط العام

(محور العائد من تطبيق الاستراتيجية المقترح)

من خلال جدول (5) تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. بلغ متوسط نسبة الموافقة بشدة والموافق من قبل أعضاء هيئة التدريس على وجود عائد من الاستراتيجية المقترحة 46% و39% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
2. بلغ متوسط نسبة الرفض من قبل أعضاء هيئة التدريس على وجود عائد من الاستراتيجية المقترحة 2% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
3. لم يكن هناك رفض بشدة من قبل أعضاء هيئة التدريس على وجود عائد للاستراتيجية المقترحة.
4. تراوحت متوسطات الموافقة لجميع العبارات المرتبطة بعائد الاستراتيجية المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس بين (4.12- 4.41) وهذا يدل على وجود اتجاه عام من قبل أعضاء هيئة التدريس بوجود عائد من الاستراتيجية المقترحة.
5. يوجد اتجاهات رضا مرتفعة من قبل أعضاء هيئة التدريس حول وجود عائد على المجتمع نتيجة تطبيق الاستراتيجية المقترحة، كما أن هناك رضا حول وجود عائد للاستراتيجية المقترحة على المشروعات والمنشآت.
6. بلغ متوسط الرضا من قبل أعضاء هيئة التدريس على العائد من الاستراتيجية المقترحة 4.28 وهي نسبة مرتفعة وتدل على وجود عائد حقيقي سوف يعود على الخطط الاستراتيجية المستقبلية للجامعة الإسلامية.

ثانياً: نتائج الوصف الإحصائي لآراء الموظفين حول الاستراتيجية المقترحة:

يمكن استعراض نتائج الوصف الإحصائي لآراء الموظفين حول الاستراتيجية المقترحة من خلال الجدول (6)،

(7).

جدول (6) نتائج الوصف الإحصائي لآراء الموظفين حول الاستراتيجية المقترحة

م	المقياس										
	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	1	0.01	9	0.07	15	0.12	69	0.53	33	0.26	تشكل قواعد البيانات ركنا أساسيا في تدعيم الخطة الاستراتيجية.
2	0	0.00	6	0.05	21	0.16	62	0.48	39	0.30	تمثل عملية تنقيح وتحديد البيانات أمر ضروري في عملية التخطيط الاستراتيجي للجامعة.

م	المقياس		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
3	39	0.30	65	0.50	17	0.13	7	0.05	0	0.00	4.03
4	46	0.36	59	0.46	13	0.10	10	0.08	0	0.00	4.07
5	33	0.26	65	0.50	25	0.19	4	0.03	1	0.01	3.95
6	37	0.29	69	0.53	14	0.11	7	0.05	1	0.01	4.02
7	35	0.27	59	0.46	27	0.21	7	0.05	0	0.00	3.92
8	33	0.26	68	0.53	18	0.14	7	0.05	2	0.02	3.93
9	37	0.29	72	0.56	13	0.10	5	0.04	1	0.01	4.05
10	41	0.32	60	0.47	23	0.18	4	0.03	0	0.00	4.05
11	42	0.33	61	0.47	15	0.12	9	0.07	1	0.01	4.02
12	51	0.40	52	0.40	17	0.13	8	0.06	0	0.00	4.11
	466	0.30	761	0.49	218	0.14	83	0.05	7	0.001	4.01

(محور الاتجاهات حول الاستراتيجية المقترحة لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة)

من خلال جدول (6) تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. بلغ متوسط نسبة الموافقة بشدة والموافق للاستراتيجية المقترحة 30% و49% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
2. بلغ متوسط نسبة الرفض بشدة للاستراتيجية المقترحة 0.1% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
3. بلغ متوسط نسبة الرفض للاستراتيجية المقترحة 5% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
4. تراوحت متوسطات الموافقة لجميع العبارات المرتبطة بالاستراتيجية المقترحة بين (3.91- 4.11) وهذا يدل على وجود اتجاه عام بالموافقة من قبل أعضاء هيئة التدريس للاستراتيجية المقترحة.
5. يوجد اتجاهات رضا مرتفعة حول ضرورة مراعات تحديد البيانات التي تخدم أكثر من غرض استراتيجي لتحقيق التخطيط الاستراتيجي السليم للخطة المستقبلية.
6. يوجد معدلات رضا مرتفعة من قبل الموظفين حول الاستراتيجية المقترحة حيث بلغ متوسط الرضا لجميع العبارات 4.01.

جدول (7) نتائج الوصف الإحصائي لآراء الموظفين حول الاستراتيجية المقترحة

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق بشدة		المتوسط
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	استخدام الاستراتيجية المقترحة يدعم دور الجامعة في خدمة	31	40	47	61	14	18	0	0.00	3.86
2	ربط الخطة الاستراتيجية للجامعة بقواعد البيانات يساهم في تحقيق الأهداف الأساسية لها.	28	36	48	62	19	25	0	0.00	3.95
3	تساهم الاستراتيجية المقترحة في تحقيق رؤية واضحة لعملية التخطيط الأكاديمي والبحثي.	31	40	47	61	19	24	3	0.02	4.10
4	تساهم الاستراتيجية المقترحة في الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمالية للجامعة.	26	33	54	70	12	15	2	0.02	3.89
5	ضمان التخطيط السليم لتحقيق معدلات نمو طموحة ومرغوب بها لأنشطة الجامعة.	28	36	52	67	16	21	4	0.03	4.09
6	تسمح الاستراتيجية المقترحة تحقيق التخطيط السليم مما يساهم في رفع المستوى التنافسي للجامعة ومن ثم استقطاب الكفاءات.	35	45	47	61	16	21	4	0.03	4.22
7	تحقيق مشاركة فاعلة من منسوبي الجامعة في عملية التخطيط الاستراتيجي لها.	37	48	42	54	15	19	2	0.02	4.13

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
8	تضمن الاستراتيجية المقترحة تعزيز دور قواعد البيانات في تخطيط عملية التعاون الدولي للجامعة.	0.35	45	0.46	59	0.17	22	0.05	7	0.04	5	4.23
9	تساعد الاستراتيجية المقترحة في تفعيل عملية تبادل البيانات مع الجامعات النظير كمتطلب للاعتماد البرامجي.	0.31	40	0.44	57	0.21	27	0.04	5	0.02	3	4.05
10	تساهم الاستراتيجية المقترحة في التخطيط الجيد لتعزيز الصورة الذهنية للجامعة.	0.33	42	0.53	68	0.13	17	0.04	5	0.00	0	4.21
11	تحقق الاستراتيجية المقترحة تخطيط جيد للوائح الداخلية والنظم.	0.36	46	0.47	61	0.12	16	0.05	7	0.00	0	4.16
12	تضمن الاستراتيجية المقترحة تخطيط جيد للمشروعات والإنشاءات.	0.33	43	0.48	62	0.12	16	0.06	8	0.00	0	4.09
	المتوسط العام	0.32	494	0.48	743	0.16	241	0.04	64	0.01	23.00	4.08

(محور العائد من تطبيق الاستراتيجية المقترح)

من خلال جدول (7) تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. بلغ متوسط نسبة الموافقة بشدة والموافق من قبل الموظفين على وجود عائد من الاستراتيجية المقترحة 32% و48% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
2. بلغ متوسط نسبة الرفض من قبل الموظفين على وجود عائد من الاستراتيجية المقترحة 4% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
3. بلغ متوسط نسبة الرفض بشدة من قبل الموظفين على وجود عائد من الاستراتيجية المقترحة 1% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
4. تراوحت متوسطات الموافقة لجميع العبارات المرتبطة بعائد الاستراتيجية المقترحة من قبل الموظفين بين (3.86-4.23) وهذا يدل على وجود اتجاه عام من قبل الموظفين بوجود عائد من الاستراتيجية المقترحة.
5. يوجد اتجاهات من الرضا مرتفعة من قبل الموظفين حول وجود العائد من تطبيق الاستراتيجية المقترحة على التعاون الدولي للجامعة مع الجامعات الأخرى، وفي رفع القدرة التنافسية للجامعة وقدرتها على استقطاب الكفاءات.
6. بلغ متوسط الرضا من قبل أعضاء هيئة التدريس على العائد من الاستراتيجية المقترحة 4.28 وهي نسبة مرتفعة وتدل على وجود عائد حقيقي سوف يعود على الخطط الاستراتيجية المستقبلية للجامعة الإسلامية.

ثالثاً: نتائج الوصف الإحصائي لآراء أرباب حول الاستراتيجية المقترحة:

يمكن استعراض نتائج الوصف الإحصائي لآراء أرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة من خلال الجدول

(8)، (9).

جدول (8) نتائج الوصف الإحصائي لآراء أرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة

م	المقياس		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	10	0.10	1	0.10	8	0.80	1	0.10	0	0.00	0	0.00
2	20	0.20	2	0.20	7	0.70	1	0.10	0	0.00	0	0.00
3	10	0.10	1	0.10	5	0.50	4	0.40	0	0.00	0	0.00
4	0	0.00	0	0.00	6	0.60	4	0.40	0	0.00	0	0.00
5	10	0.10	1	0.10	6	0.60	2	0.20	0	0.00	0	0.00
6	10	0.10	1	0.10	6	0.60	3	0.30	0	0.00	0	0.00
7	20	0.20	2	0.20	4	0.40	4	0.40	0	0.00	0	0.00
8	30	0.30	3	0.30	3	0.30	4	0.40	0	0.00	0	0.00
9	40	0.40	4	0.40	2	0.20	4	0.40	0	0.00	0	0.00
10	30	0.30	3	0.30	7	0.70	0	0.00	0	0.00	0	0.00
11	40	0.40	4	0.40	1	0.10	5	0.50	0	0.00	0	0.00

م	المقياس	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
12	من الضروري تحديد البيانات التي تخدم أكثر من غرض استراتيجي لتحقيق التخطيط الاستراتيجي السليم.	3	0.30	7	0.70	0	0.00	0	0.00	0	0.00	4.30
	المتوسط العام	25	0.21	62	0.52	32	0.27	0	0.00	0	0.00	3.91

(محور الاتجاهات حول الاستراتيجية المقترحة لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة)

من خلال جدول (8) تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. بلغ متوسط نسبة الموافقة بشدة والموافق للاستراتيجية المقترحة 21% و52% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.
2. لم يكن هناك رفض بشدة أو رفض من قبل أرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة.
3. تراوحت متوسطات الموافقة لجميع العبارات المرتبطة بالاستراتيجية المقترحة بين (3.50 - 4.30) وهذا يدل على وجود اتجاه عام بالموافقة من قبل أرباب العمل للاستراتيجية المقترحة.
4. يوجد اتجاهات رضا مرتفعة حول ضرورة تحديد البيانات التي تخدم أكثر من غرض استراتيجي لتحقيق التخطيط الاستراتيجي السليم، وكذلك ضرورة ربط قواعد البيانات وتحديد العلاقات التشابكية بين حقولها باعتبارها مطلب ضروري لعملية التخطيط الاستراتيجي.
5. يوجد معدلات رضا مرتفعة من قبل أرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة، حيث بلغ متوسط الرضا على جميع العبارات المرتبطة باتجاهات أرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة 3.91.

جدول (9) نتائج الوصف الإحصائي لآراء أرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة

(محور العائد من تطبيق الاستراتيجية المقترحة)

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	استخدام الاستراتيجية المقترحة يدعم دور الجامعة في خدمة المجتمع.	1	0.10	6	0.60	3	0.30	0	0.00	0	0.00	3.80
2	ربط الخطة الاستراتيجية للجامعة بقواعد البيانات يساهم في تحقيق الأهداف الأساسية لها.	1	0.10	8	0.80	1	0.10	0	0.00	0	0.00	4.00
3	تساهم الاستراتيجية المقترحة في تحقيق رؤية واضحة لعملية التخطيط الأكاديمي والبحثي.	0	0.00	7	0.70	3	0.30	0	0.00	0	0.00	3.70

م	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
4	تساهم الاستراتيجية المقترحة في الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمالية للجامعة.	0	0.00	9	0.90	1	0.10	0	0.00	3.90
5	ضمان التخطيط السليم لتحقيق معدلات نمو طموحة ومرغوب بها لأنشطة الجامعة.	2	0.20	5	0.50	3	0.30	0	0.00	3.90
6	تسمح الاستراتيجية المقترحة تحقيق التخطيط السليم مما يساهم في رفع المستوى التنافسي للجامعة ومن ثم استقطاب الكفاءات.	3	0.30	7	0.70	0	0.00	0	0.00	4.30
7	تحقيق مشاركة فاعلة من منسوبي الجامعة في عملية التخطيط الاستراتيجي لها.	3	0.30	7	0.70	0	0.00	0	0.00	4.30
8	تضمن الاستراتيجية المقترحة تعزيز دور قواعد البيانات في تخطيط عملية التعاون الدولي للجامعة.	3	0.30	7	0.70	0	0.00	0	0.00	4.30
9	تساعد الاستراتيجية المقترحة في تفعيل عملية تبادل البيانات مع الجامعات النظير كمطلب للاعتماد البرامجي.	4	0.40	6	0.60	0	0.00	0	0.00	4.40
10	تساهم الاستراتيجية المقترحة في التخطيط الجيد لتعزيز الصورة الذهنية للجامعة.	6	0.60	3	0.30	1	0.10	0	0.00	4.50
11	تحقق الاستراتيجية المقترحة تخطيط جيد للوائح الداخلية للمنظمة.	2	0.20	7	0.70	1	0.10	0	0.00	4.10
12	تضمن الاستراتيجية المقترحة تخطيط جيد للمشروعات والإنشاءات.	5	0.50	5	0.50	0	0.00	0	0.00	4.50
	المتوسط العام	30	0.25	77	0.64	13	0.11	0	0.00	4.14

من خلال جدول (9) تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. بلغ متوسط نسبة الموافقة بشدة والموافق من قبل أرباب العمل على وجود عائد من الاستراتيجية المقترحة 25% و64% من إجمالي الآراء حول جميع العبارات.

2. لم يكن هناك رفض بشدة أو رفض من قبل أرباب العمل لوجود عائد للاستراتيجية المقترحة.
3. تراوحت متوسطات الموافقة لجميع العبارات المرتبطة بعائد الاستراتيجية المقترحة من قبل أرباب العمل بين (3.70- 4.50) وهذا يدل على وجود اتجاه عام من قبل أرباب العمل بوجود عائد من الاستراتيجية المقترحة.
4. يوجد اتجاهات من الرضا مرتفعة من قبل أرباب العمل حول مساهم الاستراتيجية المقترحة في التخطيط الجيد لتعزيز الصورة الذهنية للجامعة، وفي رفع القدرة التنافسية للجامعة وقدرتها على استقطاب الكفاءات.
5. بلغ متوسط الرضا من قبل أرباب العمل على العائد من الاستراتيجية المقترحة 4.14 وهي نسبة مرتفعة وتدل على وجود عائد حقيقي سوف يعود على الخطط الاستراتيجية المستقبلية للجامعة الإسلامية.

نتائج اختبار مدى التوافق بين آراء منسوبي الجامعة وأرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة:

يمكن استعراض نتائج اختبارات الفروض للفرق بين مفردات الدراسة حول الاستراتيجية المقترحة من خلال الجدول (10)، (11)

جدول (10) نتائج اختبارات (t) للفرق بين اتجاهات منسوبي الجامعة وآراء أرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة

الأراء	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى المعنوية
أرباب العمل	3.91	1.021	238	0.214	0.089
منسوبي الجامعة	3.95	1.195			

من الجدول السابق يمكن القول بأنه ليس هناك فرق معنوي بين آراء أرباب العمل ومنسوبي الجامعة الإسلامية حول الاستراتيجية المقترحة عند $(\alpha=0.05)$.

جدول (10) نتائج اختبارات (t) للفرق بين اتجاهات منسوبي الجامعة وآراء أرباب العمل حول العائد من الاستراتيجية المقترحة

الأراء	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى المعنوية
أرباب العمل	4.14	0.487	238	0.481	0.0734
منسوبي الجامعة	4.18	0.854			

من الجدول السابق يمكن القول بأنه ليس هناك فرق معنوي بين آراء أرباب العمل ومنسوبي الجامعة الإسلامية حول العائد من الاستراتيجية المقترحة عند $(\alpha=0.05)$.

خلاصة نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. أوضحت نتائج تحليل اتجاهات المستفيدين حول الاستراتيجية المقترحة لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية رضاهم عنها حيث بلغ متوسط الرضا (3.89 - 4.01 - 3.91) لأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأرباب العمل.
2. أوضحت نتائج تحليل اتجاهات المستفيدين حول العائد من الاستراتيجية المقترحة لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية رضاهم عنها حيث بلغ متوسط الرضا (4.28 - 4.08 - 4.14) لأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأرباب العمل.

3. كانت أعلى درجات الرضا لمنسوبي الجامعة الإسلامية للمحور الذي يتبنى فكرة ضرورة تحديد البيانات التي تخدم أكثر من غرض استراتيجي لتحقيق التخطيط الاستراتيجي السليم للتخطيط المستقبلية وكذلك ضرورة الاستعانة بقواعد البيانات عند إعداد الخطط الاستراتيجية سوف يدعمها بشكل أساسي.
4. كانت أعلى درجات الرضا لأرباب العمل للمحور الذي يتبنى فكرة ضرورة ربط قواعد البيانات وتحديد العلاقات التشابكية بين حقولها باعتباره مطلب ضروري لعملية التخطيط الاستراتيجي.
5. كان هناك رضا مرتفع من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية حول وجود عائد للاستراتيجية المقترحة على المشروعات والمنشآت.
6. يوجد اتجاهات من الرضا مرتفعة من قبل الموظفين حول وجود العائد من تطبيق الاستراتيجية المقترحة على التعاون الدولي للجامعة مع الجامعات الأخرى، وفي رفع القدرة التنافسية للجامعة وقدرتها على استقطاب الكفاءات.
7. يوجد اتجاهات من الرضا مرتفعة من قبل أرباب العمل حول مساهمة الاستراتيجية المقترحة في التخطيط الجيد لتعزيز الصورة الذهنية للجامعة، وفي رفع القدرة التنافسية للجامعة وقدرتها على استقطاب الكفاءات.
8. أظهرت التحليلات الإحصائية عدم وجود فرق معنوي بين آراء منسوبي الجامعة الإسلامية وآراء أرباب العمل تجاه الاستراتيجية المقترحة أو تجاه العائد من تطبيقها.

الخلاصة:

اتجهت الدراسة الحالية إلى اقتراح استراتيجية للاستخدام الأمثل لقواعد البيانات لتعزيز الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية. وتم بناء هذه الاستراتيجية من عشرة محاور رئيسية بحيث تمكن متخذي القرار من الاستغلال الأمثل لقواعد البيانات، والاستراتيجية المقترحة ليست فقط داعمة للخطة الاستراتيجية الحالية للجامعة الإسلامية ولكنها وسيلة فعالة لدعم الخطط الاستراتيجية المستقبلية للجامعة الإسلامية، ومن جهة أخرى تم استطلاع آراء المستفيدين سواء من منسوبي الجامعة (موظفين - أعضاء هيئة تدريس) أو أرباب العمل حول الاستراتيجية المقترحة، ولقد كانت اتجهت إيجابية حول هذه الاستراتيجية، ولا يوجد فروق معنوية في آرائهم، كما أن هناك رضا حول وجود عائد من تطبيق الاستراتيجية المقترحة.

التوصيات والمقترحات:

1. استنادا للنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:
1. ضرورة تطوير قواعد البيانات الحالية في الجامعة الإسلامية وفق الاستراتيجية المقترحة من أجل خدمة عملية التخطيط الاستراتيجي المستقبلية للجامعة وذلك من خلال المراجعة المستمرة لقواعد البيانات للتحقق من مدى توافقها لاحتياجات عملية التخطيط المستقبلية وتصنيف وتبويب الحقول في قواعد البيانات بحيث تخدم عملية التخطيط الاستراتيجي للجامعة الإسلامية وكذلك ضرورة تحديد البيانات التي تخدم أكثر من هدف استراتيجي وبالتالي تحقيق التخطيط الاستراتيجي السليم ووضع دليل لتعريفات حقول قواعد البيانات بما يخدم عملية التخطيط الاستراتيجي للجامعة الإسلامية.
2. إنشاء وحدات للتخطيط والاحصاء لكل إدارة من إدارات الجامعة الإسلامية يعتبر مطلب ضروري للاستغلال الأمثل لقواعد البيانات في عملية التخطيط الاستراتيجي للجامعة الإسلامية.

3. ضرورة إنشاء قواعد بيانات بحيث لا تقتصر عن البيانات عن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ولكن تمتد إلى جميع أنشطة الجامعة سواء الأكاديمية أو البحثية أو الأنشطة والخدمات وفي ذات الوقت إنشاء بنك لأدوات جمع البيانات بحيث تركز بشكل أساسي على الاستبانات ونتائج تحليها وتوجيه هذه التحليلات لخدمة عملية التخطيط الاستراتيجي بالجامعة الإسلامية.
4. إتاحة مرونة في قواعد البيانات بحيث تخدم عملية التخطيط لجميع المستويات الإدارية بالجامعة.
5. حصر البيانات الضرورية لمواكبة التغيرات التي يمكن أن تحدث نتيجة النمو والتطور للجامعة الإسلامية وبالتالي الوصول إلى التخطيط الاستراتيجي المستقبلي السليم.
6. يجب تبني آلية لتدفق البيانات من الإدارات المختلفة بالجامعة من أجل دعم عملية التخطيط الاستراتيجي المستقبلي للجامعة الإسلامية.
7. يجب إشراك جميع المستفيدين من داخل وخارج الجامعة الإسلامية في عملية التخطيط الاستراتيجي.
8. يجب ربط قواعد البيانات بجميع أنشطة الجامعة الإسلامية بحيث يكون مصدر جيد للمعلومات وبالتالي التخطيط الجيد.
9. تطوير الدراسة البحثية الحالية من خلال تبني استراتيجية لتطوير العملية التعليمية من خلال استخدام قواعد البيانات التفاعلية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- 1- أحمد، قاسم، (2014)، دور الإحصاء في دعم التخطيط الاستراتيجي، مركز بحوث الشرطة، الشارقة.
- 2- ألان، جون، (2000)، التخطيط الاستراتيجي الناجح، ترجمة العاوي، خالد، الطبعة الأولى، دار الفاروق للنشر والتوزيع: القاهرة.
- 3- الجندي، عادل، (1999)، "التخطيط الاستراتيجي ودوره في الارتقاء بكفاية وفعالية النظم الجودة". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 4- الحلو، ماجد راغب، (1987)، علم الإدارة العامة، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية.
- 5- الدجني، إياد، (2006)، "واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير تعليمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
- 6- رستم، رفعت، (2004)، "التخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي"، مجلة الجودة في التعليم العالي، العدد الأول، الجامعة الإسلامية: غزة.
- 7- الزهراني، يحيى، (2007)، الخطط الاستراتيجية والتحديات الإحصائية والمنهجية، جريدة العرب الاقتصادية الدولية.
- 8- العارف، نادية، (2000)، الإدارة الاستراتيجية، الدار الجامعية، الاسكندرية.
- 9- العلاق، بشير عباس، (1998)، مبادئ الإدارة، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 10- علي، إياد، (2006)، "واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة.

- 11- فاضل، ايمان ؛ أحمد، يسرة، (2009)، قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار المسيرة، عمان.
- 12- القرش، محمد، (2007)، " الإحصاء التخطيط الاستراتيجي صنوان متلازمان لعملية التنمية"، مؤتمر الإحصائي العربي الأول- عمان- الأردن تشرين الثاني.
- 13- الكرجي، مجيد، (2007)" الاحصاء والتنبؤ والتخطيط الاستراتيجي"، المؤتمر الإحصائي العربي الاول، عمان، الأردن.
- 14- كلخ، محمد، (2009)، التخطيط الإداري للتعليم العالي في قطاع غزة، دراسة تقييمية، دراسة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث العربية، القاهرة.
- 15- نواف، الليمون، (2014)، " واقع التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم العام في منطقة أبوظبي التعليمية"، مجلة جامعة دمشق، (2) 30.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- 1- Bryson , M., (1988), Strategic Planning for public and nonprofit Organization , Josses_Bass publishers , San Francisco.
- 2- Hümmler, Holm,(2012), "The Role of Databases for Strategic Planning – Some General Remarks", <http://www.strategies-for-uncertainty.com/the-role-of-databases-for-strategic-planning-some-general-remarks/>
- 3- Kelley,J & Dooris, J., Trainer, J. ,(2004), Strategic Planning in higher education ,wiley, USA.
- 4- Moxley , Susan, (2003), "Strategic Planning Process Used in School Districts in The Southeastern United States" , University of Central Florida, Vol,64- 02A,
- 5- Said, E.,(2011) "GIS- based multi- source database, a strategic tool for sustainable development planning: case of Qalaat Mgouna, Morocco", Environ Earth Sci., Vol. 62.
- 6- Vahey, D.& William D.& Patricia Flatley,(2011)," Publicly Available Healthcare Databases for Administrative Strategic Planning", The Journal of Nursing Administration, Vol. 31 (1).